وغيره وبه صدرا ربابا التآليف . الثانى انه القدر الذى يوزن به وعليه اقتصر في الصحاح ونقلهما معا فى المصباح وغيره . وعلى الثانى درج الناظم ولذلك فسره بالصنجة وهى آلة الوزن معربة قال ابن السكيت ولا تقل سنجة يعنى بالسين وفى القاموس والمحكم ان المنا الميزان نفسه فقوله ومنوان تثنية نبه به على ان تثنية المنا منوان وفيه دليل على ان الفه عن واو وفى القاموس والمحكم انه يقال منيان بالياء ايضا قال فى المحكم والاولى اعلى وقوله وضع الأمناء نبه به على ان جمع المنا امناء وجمع ايضا على امن ومنى ومنى حكاها المجد وغيره وفى الميزان يتعلق بوضع وياؤه عن واو كما اومانا اليه غير مرة وهذا يدل على ان المنا عند الناظم الشيء الذى يوزن به لانه هو الذى يوضع فى الميزان للاكتيال كما قاله جماعة ولا الميزان كما يؤخذ من المحكم والقاموس وقوله اما المنا الخ نبه فيه ان المنا هو الصنجة التى يوزن بها وتقدم انها معربة وقوله رطلان اى تقدر بذلك رطلان والتحديد بالرطلين ذكره فى المصباح فالجمهور لم يزيدوا على التحديد بالرطلان تثنية رطل وتقدم انه اثنتا عشرة اوقية . وقوله فانقل عنى تكملة امروا بالنقل عنه لما علم من صدقه . فان قلت ما مقابل الفصيح . قلت المن بالتضعيف كما اوما اليه الجوهرى بقوله والمنا افصح من المن والله اعلم . قوله

وقصص الشاة وذاك قصرا اى اعظم الصدر وذا يحصرا

اقول القص بفتح القاف وشد يد الصاد المهملة والقصص بالتحريك قال فى القاموس هو الصدر او رأسه او وسطه او عظمه وجمعه قصاص بالكسر واقتصر الجوهرى على انه الصدر قال ويقال له بالفارسية سرسينة فقوله اى اعظم الصدر هو احد الاقوال فى تفسير القص وقوله وذا يحصر مخالف لاطلاقهم بل صرح الجوهرى بانه يقال للشاة وغيرها قال ومنه قولهم هو الزم لك من شعيرات قصك . نعم . وفى القاموس ما يوهم ان القص اذا كان بمعنى المقصوص من صوف الشاة فانه يختص بها واما اذا كان بمعنى الصدر فلا خصوصية له بالشاة بل يقال لها ولغيرها كما قدمناه والله اعلم . وفى البيت الالتزام . قوله

والصقر معروف والصندوق خشب محكم وثيق

اقول الصقر بالفتح كل شيء يصيد من البزاة والشواهين كما يقول والصقر طائر معروف يصاد به والصندوق بضم الصاد المهملة قال فى القاموس وقد تفتح وفى المصباح فتح الصاد

فتح الصاد فى المفرد عامى قال ووزنه فنعول . قلت وهو المفهوم من الصحاح ايضا وصنيع القاموس والخلاصة يؤذن باصالة النون وان وزنه فعلول والذى تقتضيه القواعد ان وزنه فى لغة الضم فعلول لفقد الباب وفى لغة الفتح فنعول لانه ليس فى الكلام فعلول بالفتح كما مر فى سقوف والله اعلم . وهو وعاء من الخشب كما قال الناظم يجعل فيه الثياب وغيرها والخشب بفتح الخاء والشين المعجمة وبالموحدة ما غلظ من العيدان والواحدة خشبة بالهاء ويقال فى الجمع خشب بضمتين وخشبان بالضم ايضا ومحكم بفتح الكاف المشددة صنعة صندوقه اى متقنه وكانه استعمل التفعيل فى محل الافعال تجوزا والا فالتحكيم هو التفويض فى الشيء والامر فى الحكم فيه والاتيه الاحكام الذى معناه الاتقان والله اعلم . ويؤيده مجيئه بالوثيق بعده فان معناه المحكم وقد وثق بضم المثلثة ككرم اى صار وثيقا محكما ومقابل الفصيح فى كل من الصقر والصندوق السقر والسندوق بالسين على ان الخليل قال كل صاد تجيء قبل القاف فللعرب فيه لغتان فمقتضاه فصيحة كل منهما دون ترجيح ويقال الزقر والزندوق بالزاى ايضا حكاها المجد وغيره وان انكر يعقوب غير الصاد فيهما والله اعلم . قوله

وذلك الامر الذى وصفته ما حك فى صدرى وقد عرفته

اقول عبارة الاصل ما حك الامر فى صدرى قال الجوهرى ما حك فى صدرى منه شيء اى ما تخالج ويقال ما حك فى صدرى كذا اذا لم ينشرح له صدرك ومثله فى القاموس يقول وذلك الامر اى الشان الذى وصفته اى ذكرت اوصافه وبينت نعوته ما حك فى صدرى اى لم ينشرح له وقد عرفته اى علمته واطلعت عليه لانه لا يعلم انشراح الصدر له وعدم انشراحه الا بعد معرفته والاطلاع عليه وكان مقابل الفصيح والله اعلم استعماله بدون فى مقدم عليه وقد حكاه فى المصباح مجردا فقال وحك فى صدرى كذا يحك من باب قتل اذا حصل كالوهم وفى البيت الالتزام . قوله

وقد مررت برجل يسأل وما اتيتهم من يسأل

وتصدقه بمعنى يعطى ان قلت يسأل فاتت تخطى

اقول عبارة الاصل مررت على رجل يسأل ولا تقل يتصدق انما المتصدق المعطى وتبعه الجوهرى فقال فى الصحاح والمصدق الذى يصدقك فى حديثك والذى يأخذ صدقات الغنم